

خطی - فهرست شده
۹۲۱۵

۹۱۵۴-ج

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب: شرح قصیده الصمدیه فی المدح میرزا ابوالبرکات

مؤلف: حسن بن محمد ولی الالوندی

موضوع: شعر

تاریخ ثبت: ۱۳۲۱

شماره ثبت کتاب: ۸۵۵۹۱

۹۲۱۵

Handwritten text in Persian script, likely a library inventory or description of the book, mentioning its title and author.

۹۲۱۵

بازرسی شد
۹۲۱۵

منتهی کمال الاموال العاصی الحاجان محمد
بن علی بن الطغی بن احمد البزینی
عفی الله عنهم وصحبه البزینی والذین
۱۲۹۰



موجودی انبار کتب خطی
بنیاد ملی و قدس البزینی
عبد المجید



هذا الرقيم الشريف من كتاب القصة المشتمل على مناقج الحسين

بسم الله الرحمن الرحيم
نحمدك يا من قصر لسن الفضحاء من صفات
كماله وعجز السن البلاء عن نعوت جلاله
ونصلى على من لم يسبقه سابق ولا خلفه
لاحق نبينا محمد أشرف من نظم في عقد
الالوكة والرسالة وأفضل من سلك سبل
الأرشاد ومناهج الهداية وآله واصحابه
الذين أفاضوا ووجه الأمن والایمان ومحافظاً

الفرقة

الفسوق والطغيان **فأما** فيقول العبد
المستكين لربّه المعين الحسن ابن محمد وآله
الأرواحي انه قد عانى ما لف الوطن والخير
الى العظم فلما القيت امراسي على مسقط راسي
الفت اهلاليه بدمهمسون في شايغ افعالهم
كانهم قد زين لهم الشيطان سوء اعمالهم قد فرغوا
عن الدين وقصموا بايدي الشكوة عري القبر
وجبت شاهدت منهم ذلك الامر الضعيف والامر
البديع دعوهم الى الحق سرّاً وجهاً وأقلامهم يزدهم
دعائى الأفرار فأجفوا في ذلك الى ان تبرى
بغيرهم على فجاوز زينهم الى فاضر موا على

نيران الميل والطغيان وجرعوني كؤوسا
من قبح البغي والعدوان حتى استضعفوني
وكادوا يقتلونني لاسيما الاخوان الذين
اظهروهم ليوم البؤس عددا واخا لهم ساعة
الباس عددا فبان انهم بانوا باواخي الآخرة
وصروا احبال المودة فلم ارفع قامر رفيقي
ولا افترقت قربة من فريقي حتى لحج الشقيق
في شفا في وسعي الشقيق في اشفا في فناع في
مع هذه السورة التمثيل تلك الفقرة ان
الذين تروهم اخوانكم يشفي غليل صدورهم
ان نصر عوا فاقضى اللئالي بالسهر ولا يسر

طليعة الكرم في الاجفان الى السحر شعر
فت كان في ساور شئ ضئيلة من الرقش في انباها
السم نافع فينا انا اتمل في هذه الوعة
وانفاضل في شدايد تلك المهلكة اذ لقيت
القصيدة الموسومة بالصر صرية التي انشأها
بجعي الصر صري مدح لسيده الابرار ونور
الانوار باعثة افاضة الخيرات على الهياكل
وموجب اصال الفيوضات على القوابل ختم
المرسلين والشفيع المشفع في يوم الدين
بنينا محمد بن ابي بكر السلميا واحسن التحيا
فصادف منها منظومة حاوية لروايق الطرائف

وحتوية على بدائع النكت واللطايف بالغة
في البلاغة حدا كاد يخرج عن طوق الفصحا
ووسع البلاء بدعية الوضع عجيبة الصنع
قد جمعت بينها حروف الخط والتركيب وصد
كل بيت احدها على الترتيب فالحسن في التلخيص
عن الكمال المدنف والهم المضيف بان توصل
بشرحها وبيان معانيها واتوصل بكشف القناع
عن وجوه غوايتها الى حضرت اخذت فرق
الفرقدين محلا ومنهلا وتوفيق على التهاقدا
ومنزلة حضرة من عادت اعناق الخواقين ما
سوى بسلاسل سطوته وخرقه وجوه الازلا

من تباله وصوله فكذلك اعناق الملوك و
ان يرد اسرارها لم يقض منه فكذلك مشيدنيا
الاسلام حين ما يريد ان ينقض ومسد فخا
اثر ما قرب ان يقض قد تترك الايام بهمن جوده
واصبح فرق الانام مخطوطة بتمامه جوده
حلية يتجان الخلقة العظمى وذبذبه سرير
الطنة علينا شعر اصبحت العلا عطف فحلية
جيدها حبنا العلي جيدا وخلصنا العفد
وما نلته بشري بما سئله اذا الصبح وفي
كانت التمس بعدة ممالك رباب الامم مولد
العرب والعجم السلطان ابن السلطان ابن السلطان

والخافان ابن الخافان **ابن الخافان**

خلد الله شمساً طنة لباهرة وادام اوليا
دولته القاهرة فما سجع حمام وهل ركلم تم
شمرت الذيل لشرحها مقتصر اذكر معان
لغوتيه ونكات نخوته وقليل من لطائف علم
البلاغه ثم اني اسند عي من خلدان الوفاو
اخوان الصفا ان يشيعوني بئنا جزيل وكر
جميل وان وقفوا على خطايي وعثروا على
عثرتي وزللي لان الانسان محل النسيان
والخطيئات واز الحسنات يذهبن النسيان
فالان شرع في المرام بعون الملك العلام

ابن غير الشيخ الدعي مقلد في حزن كسره

الضنا الاوطان في شخص القطع ابن المنع

ومنه الابن لمن يمنع عن امر شيخ الدمع
نقول بئس الماء والدم اثجرتا اذا سئل
والمقلة شحة العين التي تجمع البياض والسود
الضنا المرض يقال منه ضني بالكسر ضنا
شديداً والمشتخص اما اسم مكان ومصدر
بمعنى الاشخاص من اشخص اي اذهب او
من اشخصنا اي حان شخوصنا والظعن السير
وقوله غير منصوب بحذف الخافض والضنا
مفعول ثاني لكسبي والاوطان فاعله ولفظه

في افاخرية او تعليلية كما في قوله ان امرأة
دخلت النار في هرة الجار والمجرور اما منعوا
بكسر او بمقدّر فحله النصب بالمفعولية
على الاول وبالحالية على الثاني هذه الجملة اما
في محل الجرح صفته لذي حزن او لا محل لها من
الاعراب لانها مسانفة جوابا لسؤال مقدر
وعنى بذى حزن نفسه على طريقة الالتفات
من التكلم الى الغيبة وتشبيه الضنا في النقص
بما يلبسه الانسان استعارة ممكنة واشتبا
الالكساء له تخيلية والمعنى منع الاعتراف
تج الذم مع وتسهيله عين الحزن الذي اذنه

حب الاوطان والشغف بها لاذهاب السهر
اياهم وتباعد عنها او لقرب الرحلة والمنقلا
في هذا الزمن عن الاحبة والوطن **بنت خليا**
ناحمي صاندا راضا شجي كظني سطو
قران عتي يقال بت النجر وابنه بمعنى اى لشدة
الحماية والمجى رفع المكروم عن الغير تقول
حميته حماية اذا دعت عنه ورضي مصد
بمعنى المفعول اى مرضى عنه الشجي الحزن
والغصة من شجي بالكسر شجي شجي يقال جل
شجي اى حزين كظني اى جمدني من الكرب يعني
حمل على ما فوق طاقتي من الكرب والسطو

القهر بالبطش والسطوات جمع السطوح لا
 السطوح زاع من الزنج وهو الميل يقال زاعه
 عن الطريق أي أماله وزاعث الشمس تلك
 ينعدي ولا يتعدك والمراد هنا المعنى الثاني
 لا انفجار الأول إلى تقدير المفعول وهو تعسف
 قوله خليلاً من قبيل الحذف والإيضال وما
 بعد من الألفاظ لغو له شحى بتقدير التصب
 على المفعولية وجملة كظني في محل نصب على
 أنها صفة له فوق سطواته مفعول له لكظنه
 أو حال من ضمير الفاعل بناء على ما قبله باسم
 الفاعل أي فاهراً أو من ضمير المفعول بناء على

تأويله بالمفعول أي مقهوراً والفاء هذه
 عاطفة تقيده ترتباً بعد لها في الوجود على
 ما قبلها أي تقيده سببية المعطوف عليه
 للمعطوف ولتتميم السببية كقولك أسأ
 زيد فضر به لأن الزنج والأعراض هنا مسبب
 عن الشكوى وعليه قوله ولما لواه القو
 من حيث أنه دعا فاجابه نظائر نخل وجملة
 المعطوف والمعطوف عليها كلاهما لا محل
 لها من الأعراب وفي قوله بثت الثقات
 من الغيبة إلى التكلم والمعنى أنه لما شكوت
 إلى الصديق الذي يدفع عني كل مكروه عند

قيام الخطوب وتراكم الكروب باخرانا وغصا
فهرتني بسورتها عرض عتي بذلك البت ولم
يلفت الى وعصري لقد بالغ في تضام الاخران
ونهاجم الاشجانا بها بلغت حد الانطاق ^{الاصغار} بلا
اليها حيث بلح بها الى صديقه الحامي فاعرض
عنه ولم يطوبسما عما فكاتها هو لها

الأذان ونزجها تثبت وجد في المصطفى

نظر فارض غزير الحجي ^{مدهش} يعمل ^{الاذن} تثبت اقبل

الشبا والقرار والنظم قول الشعر وهو في الاصل
جمع اللؤلؤ في السلك فكان الالفاظ تجمع في
سلك البحر والقارض الشاعر من الفرض هو

قول الشعر تقول قرض الشعر اذا قلته و
القرض الشعر والاصل في ذلك القطع
فكان الشعر قطع باحد البحر والمثدا وله عند
اهل الصناعة الشعرية فهو في الاصل ^{مصدر}
ولكن يطلق كثيرا ويراد به المنظوم والغير
الكثير الحجي العقل والمدهشة المحيرة من دهر
بمعنى تحير وقوله يسمع من الاسماع يقضي
مفعولين ويحمل ان يكون الجملة صفة لقارض
والنظم وح يكون اسناد الفعل اليه مجازا
عقليا على ما لا يخفى وان تكون حالا من المصن
اليه لانها نكرة موصوفة والعامل في المصن

لأن الحال يكفيه رايحة من الفعل أو من المضاف
 لخصه بالاضافة الى التكررة والعامل
 فيه الفعل المتقدم وما ذكرناه من الاحتمال
 اذا قرئ الفعل مرفوعا واما اذا قرئ مجزوا
 فعلى انه جواب امر والنسبة الاضافية بين
 المدهشة والاذن مجاز عقل من قبيل جر
 الانهار وابواب الربيع ومكر الليل والنهار
 وغير ذلك وفي قوله قارض النفاث من
 التكلم الى العيبة وفائدة التمكن من اجراء
 الضم عليه والمعنى خد من الشعاع الكثير
 العقل في شأن النبي صلى الله عليه واله

محمولة على فقرات تحير الاوهام والعقول
 لما اشتملت على الاسرار الخفية والرموز
 الخفية من النكات العربية والبدائع الأدبية
 ثوت جميع المحسنات بغير خلاف صفا فمن ثوت ثوان كما
 حصر الظن ثوت اقامت من ثوى بالمكان اقام
 به يثوى ثوا وثويا مثل مضى مضى ومضيا
 ومنه المثنى المنزل جمع جمع جمعا مؤنث
 اجمع على غير قياس لان قياس فعلا ان كان
 اسما ان تجمع على ضالى او بالالف والتاء
 اصحراء على صحارى او صحراوات وهو لفظ
 يستعمل في توكيد المؤنث تقول رايث النسوة

جمع في توكيد الموت كما تقول اخذت حقني
اجمع في توكيد المذكر الحسنى فعلى من الحسن
نقيض السوى والمراد هنا المحاسن قوله
غراما مأخوذ من الاغراى الابيض او من
اغرا اذا كان في جبهته بياض فوق الدرع
هذا اصله ثم سمي به كل شئ مشهور وكقوله
مبارك الاسم اغرا اللقب كرمهم البحر شئ شريف
النسب او من الغرير وهو الخلو الحسن و
من رجل اغراى شريف خلل اجمع خلل الفتح
وهي الخصلة والنجية واما خلل اجمع خلل
بالضم بمعنى المودة كقوله وفلا فلين ثم راد

هنا صفا بالقصر جمع صفاء بالمد خلاف
الكدر من صفى الشراب يصفوا صفاء وقد
يجمع على صفي على وزن فُعول القدي ليطط
في العين وفي الشراب ومنه تقول اقدني
عينه جعلت فيها القدي وقد نهتها نقدي
اخرجت منها القدي شطام صدر بمعنى المفعول
اي مشدودة من شطاط النافذ شطاطا شديدا
عليها الرجل يقال زكى الرجل يزكو اذا
نعم وكان في خصب المدحض المبطل من حوض
حجته دحوضا بطل الظن معروف والمراد
به التهمة والاشتباه قوله جمع تابع للمحذوف

يفسره المذكور والحامل على ذلك ذكره الجوزي
 في الصحاح من أن اجمع تؤكد محض وكذلك
 اجمعون وجمعاء وجمع واكتعون وابتعون
 وابتصون لا يكون إلا تأكيداً لما قبله
 لا يبدل ولا ينجز به ولا عنه ولا يكون فاعلاً
 ولا مفعولاً كما يكون غيره من التأكيدات
 مرة وتؤكد الأخرى مثل نفسه وعينه وكله
 انتهى وتقدر البيت ثوب الحسن جميع
 فحذف الحسنى ثم فسر بالمذكور فان قلت كل
 حذف لا بد منه من قرينه يجوز له ومرجح
 فما القرينة والمرجح هنا قلنا القرينة كون

لفظ اجمع تأكيد محضاً وتابعاً فالأصلح
 للفاعلية والأمر الدال على خصوصية
 المحذوف هو المفسر وأما المرجح فهو التفسير
 بعد الإبهام اوقع في النفس الجار والمجرور
 متعلق بالفعل المتقدم إضافة القرين قبل
 إضافة الصف إلى الموصوف كجذر فطيفة
 الصميم المجرور عائد إلى المصطفى في البيت
 السابق قوله من قدى متعلق بصفى المصدر
 منصوبان أما بالمصدرية والعاملان المحذوفان
 حالان مراد فان أو متداخلان من فاعل ثوب
 أو من غرقانه مفعول به بواسطة حرف الجر

او بالحالنة بناء على ماويلها بالمستحق الاول
الاول بالفاعل والثاني بالمفعول الضمير
المستتر في زكي راجع الى المصطفى صلى الله عليه
الظن حال منه بناء على ماويله بالنكرة
اي مدحنا للظن لانه بمعنى الماضى فيقيد
اضافته تعريفا فيحتاج في جعله حالا
الى التاويل وهذا الجملة مديحة اخرى له عليه
السلام ترك العطف بين الجملتين لكمال
الازدواج بينهما لان ابطال الحجج كان من
اعظم محاسنه فكان كالمؤكد للادوية في حكاية
النفس بالمشروب باستعارة مكنته واثبات

الصفاء من القذى لها استعارة تخيلية
والمعنى اقامت المحاسن بمخاله المشهورة
واخلاقه الحسنة صافية من شوائب النقائص
بحكمة مشدودة بها لا يمكن انفكاكها عنها
كان المحاسن صارت طابع له وكان
في خصب وتنعم في دفع التهم والخطرات و
ابطال الحجج والشبهات الذين يظنون بالله
الظنونا لانه عليه السلام ما ينطق عن الهوى
ان هو الاوحى يوحى فلا يصدر عنه كلام
الا لتسديد قواين الأصول وتشديد قواعد
الفروع او لفائدة حكمة ورفع شبهة

جزى المصطفى في الأمرين خيراً فقد ضل الكيف

البلغ ^{الوعظ} يقال محي لوجه يحو المحو اذا رفع

ما كان مثبتاً فيه الضلال والضلالة
ضد الرشاد والكيف الغليظ والبعي الظلم
يقال بهطه الحبل بهط بهط اي انقلبه وعجز
عنه الوهن نصف الليل قوله خير امنصو
على المصدرية وهذه الجملة مسانفة
لأنها ذاتية منقطعة عما قبلها والفاء
عاطفة لمقدراي بلغ الأحكام الكيف
والمسببه صفتان للمفعول قوله المصطفى
من قبيل وضع الظاهر موضع المضمرة ^{فائدة}

الثلث بذكره لفرط حب الشاعر إياه عليه
وسعفه به او الإشارة الى ان يبلغ
لأحكام ومحو الضلال الغليظ الظلمة امر
عظيم وشغل صعب لا يمكن لأحد ان يباشره
الأمراض طفاها الله واخاف من خلفه تشبه
الضلال في النفس بالدليل المظلم مكنية والجمع
بينهما انهما سببا التخيير والردى واثبات غلظة
الظلمة له تخيلية والمعنى جزى الله نبينا
خير لأنه قد بلغ الأحكام فحى ضل لا غلظ
ظلمته فاعجز واسطها من كان فيها فلا يجد
على مفصل سبيلا ولا يجد الى مرامه هادياً

ودليل الحق المحمد **ثبت** ما ثبت الله عز وجل قد

ظاهر الكاظم يقال حواه واحواه اذا جمعه المحمد

الكريم ثبت ثابت القلب الشرف العلو والمكان

العالي علا ارتفع القدس الطهر باني قارة

مصدرا بمعنى النظافة من الادناس والترفة

من الاوساخ واخرى اسما وهي الحالة الحاصلة

من تلك الترافة الكاظم من كظم غيظه اجتمع

والظن الحقد وكذا الضغينة قوله ثبت على

للفعل المتقدم تنكيره للشعير الجار والمجرور

متعلق بنحو الأصل في الاختصاص والتخصيص

وفروعهما ان يدخل الباء في المفصور عليه

كقولك خص المال بزيد لكن جرى الاستعمال

بارحائها على المفصور بباء على تضمين معنى

التميز والافراد وجعله مجازا عنهما انه

والموصول مجرور والمحل على انه صفة للمجرور

والجمله في محل الوقع صفة للفاعل المستتر

في زاد راجع الى ثبت قوله قد سامفعولة

والمضويان بعده اما صفتان له او حالان

مترادفان او متداخلان من فاعل زاد وعل

المقديرين اتيان قوله ظاهر بعده مع انه

يؤدى مؤذيه ويضيد معناه للباء الغنة في

نزهته عليه السلام اما على تقدير كونه

حالا فلأن المعنى ح أنه عليه زاد نظافه ونزاهة
 في حالة كونه طاهرا واما على تقدير كونه ^{صفة}
 فلا أنه يكون ح اسناده الى ضمير القدس
 مجازا عطفيا للمبالغة من قبيل ذاهية هيا
 وعلم عليم ولا يخفى عليك ان مثل هذه
 المبالغة مقصودة في قوله بالشرف الذي
 علا لأن المراد به اما المعنى المصدري فح
 يكون من قبيل ذاهية هيا وعلم عليم
 او المكان العالي فيكون كوصف المشق
 بتكرير كقوله ^{شعر} كم عاقل عاقل عاقل ^{مذموم}
 وجاهل جاهل ليقاه مرزوقا وهذه الجملة

منقذ

منقبة اخرى له ترك العطف بينها و
 بين الاولى لعدم الجامع ومعنى البيت
 جمع الكرم والتماحة الثابت للطلب الذي
 لا يخفف فواده عند تقاضى الاخران والمحن
 ولا يصفوا لجنانه دون تراكم الكروب والفقر
 المحقق بالمراتب العالية التي تناهت ^{وعلا}
 لا يدركها هم الطالبين ولا ينالها ايدي
 الاملين وزاد نزاهة بليغة دافعة ^{للمحمد}
 والعداوة لأنه عليه السلام كان بحيث
 لا يعرض له وصمة الحسد والحسد ولا يعرض
 عيب الغيظ والعداوة لأنه قد تخلق باخلا

في قوله
 كم عاقل عاقل
 عاقل عاقل
 عاقل عاقل

ربه حتى نزل فيه أنك على خلق عظيم **خبرنا طعن**

حزب في معنى الخبر مضمون شجاعا لأمير المؤمنين **الصد**

كالعهر يقال خبت النار تجبوا خبوا إذا طفت

الطغوى بفتح الطاء المهملة وسكون العين

المجزة مجاوزة الحد في العصيان الحرب

الأخواب وهي الطوائف التي تجمع على محاربة

الأنبياء العيث الفساد يقال غاث الذئب

في الغنم إذا افترقه وأذكلمة نذل على مضاف

من الزمان وقد يستعمل في المستقبل كقول

نعالى إذا اخلال في أعناقهم مضمون ذهب

سجاف جمع سجع وهي الستر والظلام أو

السيل

الليل الشك الكفر العهر الصوف وجمعه على

عهور الطرف معلق بالفعل المقدم و

الجاران معاً معلقان بقوله مضمون ولا يخفى

عليك أنه لا يجوز أن يكون قوله كالعهر

متعلقاً بمقدّر على أنه حال من سجاف لأن

المقصود تشبهها به في سرعة ذهابها واضمحلالها

بظهور الصدق وقيام الحق لا تشبهها به في

وقت ذهابها فامل فانه دفعوا ضافة النار إلى

الطغوى من قبيل اضافة المشبه به إلى ^{المشبه}

كلجيز الماء وبمعنى هذا النوع من التشبيه

تشبهها مؤكدا وذكر الجوز ترشيح للتشبيه

وعلى هذا الأسلوب قوله سبحانه ظلام الليل
 والمعنى طفت ظلم الظلم والطغيان التي كانت
 يضر بها أهل الفناء والعصيان حينئذ
 استأرظمة الكفر واضمحلت وجاء بلعنا
 نور الحق في بعث نبينا كما يذهب الصوف
 في ربح شديدة العصف في هذا البيت
 اشعار بأن الحق في غاية القوة وإن الباطل
 أو هن من بيت العنكبوت **حيث ظلم الظلم**
بنوعها فاطلق من حصص الجنا الضل يقال دجى الليل
 إذا البس كل شيء ومنه قولهم دجى الأسلاك
 أي قوى الأوتان جمع وثن وهو الضم وجمع

على وثن أيضا اعشت جعلت بحيث لا يبصر
 بالليل من عشي بالكبير عشي الزئج الميل
 ومجازة الحد تقول اطلقت الأسير إذا خلينته
 المحصر الحبس الخاجمة فعل من وبر اوصوف ولا
 تكون من شعر وتصب على عمودين أو ثلاثة وما
 فوق ذلك فهو بيت الضل الضيق النجس بكسر
 السين الحبس وأما النجس بفتحها فهو مصدر
 الضمير المستتر في اعشت راجع إلى الظلمة و
 محذوف ليذهب نفس السامع كل مذهب يمكن
 والفاء عاطفة على قوله اعشت تفيد ترتب
 ما بعدها على ما قبلها في الوجود كما مر سابقا

الضمير المستتر في اطلق اما راجع الى النفع او
 الى المصدر المدلول عليه بقوله اعنت اي
 الاعشاء وعلى كلا التقديرين اسناد مجاز
 من قبيل الاسناد الى السبب والضنك صفة
 للخباء واسم مفعول لا اطلق قوله ظلمة الاوثان
 اما تشبيه مؤكدة من قبيل بحين الماء او تشبيه
 الاوثان في النفس بالنيل استعارة مكنية و
 اثبات الظلمة لها استعارة تخيلية ومعنى
 البيت البس كل شيء وستره ظلمة الاوثان حتى
 جعلت الناس كلهم بحيث لا يبصرون بها شيئا
 لغاظها ومجاوزتها عن هذا الاعتدال فخلص

المحبوس من حبس الحبس الضيق لانهم بسبب
 كثرة الظلمة لم يروى حتى يمنعوا ان يخرج منه
 ويتخلص **في غصن الشجرة** **رسول الرضا**
اجنبا **انقل** يقال ذوى البقل بالفتح يذوي
 ذويا اذا ذبل لفظه في اما للتعليل والظرفية
 والاول اوفى بالمقام والبقى بالمرام البعث
 مضاف الى المفعول بمعنى الارسال الاظلم
 اسم تفضيل من خطي اي صار ذا قدر ومنزلة
 اجنباه بمعنى اصطفاها الجار والمجرور منعلا
 بذوى رسول الرضا والاضطح صفان لاحد
 الضمير المستتر في اجنباه راجع اليه تعالى

بشهادة الحال وضمير المفعول الى احمد والفا
 فصيح يتبعني عن شرط محدوف اي اذا علمت
 ان اصطفاه واخيان يدل على علو قدر
 وسمو مكانه فقل زدي وصافا ومداح
 توضيح ذلك اضافة الغصن الى الخطاء من قبيل
 بحيز الماء واثبات الذوى ترشيع للتشبيه
 او تشبيه الخطاء في النفس بالتجبر استعاذه با
 لكناية واثبات ذوى الغصن له تخيلية و
 جملة اجني مسانفه وقت جوابا لسؤال
 نشاء اما عن الجملة الاولى كان قاندا يقول لا
 شئ ذبلت اغصان الخطاء في رساله فاخا

بانه تعالى اخان لتاسيس اصول الاسلام
 وبيان الحلال والحرام فامل او عز اثبات علوا
 لقدروا المربة فاجاب بانه الذي اصطفاه
 الله واخاره من الخلائق فينبغي ان يكون
 من اخان نعم ارفع قدرا واعلى منزلة عنده
 بالنسبة الى سائر الخلق فترك العطف بين الجملة
 شبه كمال الاتصال بينهما ومعنى البيت ذهب
 نصارة اغصان الخطا الشوك واضمحلت طراؤها
 حيز ارسى للنبيغ الاحكام **فمن غفل عن حيزه**
فمن غفل عن حيزه **فمن غفل عن حيزه** **فمن غفل عن حيزه**
 الغلب الحى العقل الاخرى في الطاعة ترك

الزبارة فيها قوله لئن نشأ من الاستنساخ وهو
الخراج وضى خبر لبند محذوف بناء على
ما قبله بالمفعول أي مرضى عنه أو حمله على البناء
وما بعده أخبار أخرى ونحو لقوله وضى و
يحمل أن يكون جملة زائدة فيه مما لا محل له
من الأعراب فترك العطف ح لعدم الجامع
مع اختلافهما في الفعلية والأسمية لكن
بقي الكلام على تقدير أن يكون مما له محل
من الأعراب في أن إنيان واحد من الأوصاف
أو الأخبار جملة وما سواه مفرد لا بد وأن
يكون لتكنه فكان الترفية الإيماء إلى أن

وصف ازداد القربا مر حادث فمجرد بقضا
العبارة وأمثال الطاعات بخلاف ما سواه
من الأوصاف الشائبة لأنها من قبيل الملكات
التي طبع الإنسان عليها فلا حدوث ولا انقضاء
انتهى الفاء فصيحته وقوله مطيعا حال من المستكن
في إخلص ولا ناهية والفاء هي الواقعة في
جواب الأشياء السنية التي ينصب المضارع
بعدها بالمتقدمين وهذه الجملة أمّا حالية
والتقدير مفعولا في حقتك هذا القول ولا
محل لها من الأعراب ترك العطف ح لكمال
الاتصال بينهما لأنها مؤكدة للأولى والمعنى

انه مرشوق عنه في كافة اقواله وافعاله و
احواله ليست فيه غلظة قلب ولا عنف
اذ لو كان فظا غليظ القلب لانفضوا من حوله
وانه صاحب عقل بل هو العقل كله وازداد
قرى من ربه وشرفا فكان قاب قوسين او أدنى
واذا علمت انه مخصوص بصفات الكمال و
نفوس الاجلال فينبغي ان تجعل النية من
وصته الرئب والرياء خاصة حين الاطاعة
لاوامر والامثال لنواهيها لان من اظلم
للعمل فانه لبسبيل مقبوم وهدى الى صراط ^{مستقيم}
وان لا تشك في انه مرسل من الله وان ما

به من عند ربه لا من عند نفسه فانه يخرج به
من صراط المهتدين الى سبيل الضالين المظلمين
^{عنه} **وكان من احسن ما قيل في حاله** **طيف في ظل عرش الرحمن**
يقال زكى الزرع يزكو ازكاء ممدودا اذا نمى
الرشد خلاف الضلال من رشيد رشدا بالضم
والكسر لغة فيه السعد اليمن من سعد يومنا
بالفتح يسعد سعودا اى صار ذا يمن الثمر
جمع ثمرة وتجمع على ثمرات ايضا واما الثمر بالتحريك
فجمعه على ثمار والحلاق ضد المرائع الطيب
خلاف الخبيث الذوق مصدر بمعنى المدق
اى الطعم من ذوق الشيء اذ وفظا بمعنى صار

الغض الطري والناظر تقول خبث الثمرة
 اذا اخذتها من الشجرة الضمير المحرور وشده
 راجع اليه والجار متعلق باخضر والضمير
 المحرور راجع الى الرشد والمستكن ان
 الى ثمره فتد كبرها ح باعنا والحال او الخبر
 تاويل المرجع بالمدرك او الى المفعول الذي يتضمنه
 صيغة الجمع والجار والمجرور متعلق بظل
 والمفعول في قوله بجنى محذوف تشبيه
 الرشد بالشجر والزرع مكينة واثبات النمو
 والاثمار له تخيلية ترك العطف في قوله
 حلا شبه كمال الاضال لانها مسانفة

وكذا

وكذا الحال في الجملة التالية والمعنى ثم وشده
 واهتدائه وانحصر اليمين في ثمره فلا يمين في
 سواها اذ قد صار حلا واليب طب النفس طعمه
 وعاد طر باليمن ياخذ **سطا بجنى الانثى فانك**
ظل بجنى الانثى بالشر يقال سطا به اذا قهره عليه
 والجود في الاصل الجوش لكن المراد هنا
 اهل المعاصي والاعراض والفائتات الجري
 او غز الفئك وهو ان ياتي الرجل صاحبه و
 هو غار خافل فيقتله ظل بمعنى صار والمهيض
 اسم مفعول من هاض العظم بهيض هبضا اذ كثر
 هذا اصله ثم يطلق كثيرا ويراد به الجند المهرم

الخلق المخلوق الحصن معروف المستكن في سلا
راجع اليه الجار منعلق به ويحمل غلفه بقوة
فانكباؤه على ان المراد به المعنى الثاني وهو بعد
وفانكاحا حال من المستتر في سطا ثابتة ان اراد
به المعنى الاول ومنفعة ان اراد به الثاني و
على كلا التقديرين مؤكدا للعامل قوله بالشرع
متعلق بظن وذات حصن حين لفظ الحق مستع
لاهل المعاصي والملاهي استعان بتحقيقه
الانتم والنبي في رتبة الاستعارة وذكر السطو
والفتك ترشيح لها المهيض مستعد لاهل الحق
قوله وبالشرع قرينة الاستعانة وذات حصن

ترشيح لها والمعنى انه فتم على اصحاب المعصية
والطغيان واهل البغي واحزاب الشيطان
فانلا اياهم ومجاهدا في سبيل ربه خوفا و
عاد اهل الحق من الخلق متحصنا بحصون الشرع
فلا يبالهم ايدي الظالمين ولا يكفهم عن عرفان
الحق واتباعه كثرة الضائمين **مشتق من بغي**
الصد عضلا **بفتح** كفا **طع** **اللفظ** **مفتقن** يقال شفاة
من مرضه اذا خلصه ونجاه منه الزنج مجاوز
الحد والسوء الشر المحبث من اجتهه اي جعله **حنينا**
اراد بالصد هنا القلب مجازا من قيل الطل
اسم المحل على الحال يقال عضل الامر اذا اشتد

واستغلق الحجة البرهان المذكور في الأصل خلا
النسب لكن يطلق كثيرا ويراد به المذكور لسانا
القاطع من افطع الرجل اذا انقطع حجة اللفظ
بمعنى المفظوظ المنقوص المحكم اذا بالذكر القران
او كلامة المستتر في شئ راجع اليه ويختص
الصدق بصفة لزوم قوله معضلا اما صفة بعد
صفة او حال من المستكن في مجتث الجار والمجرور
منعاقب شئ قاطع اللفظ منقوص وصفان للذكر
قوله شئ مستعار لقولك دفع استعارة
بتعينة ومعنى البيت انه دفع مجاوزة الشرع
حد الاعتدال التي تجعل لظلمها قلوب اهلها

خبيثة والحال انها صعبة مستغلفة بضع
الناس دفعها ببراهين كلامه او القران الذي
قطعت الفاظه حجج اهل التجاج والعناد واصحاب
الحسد والفساد لا يقدر ان يقولوا
ولا يستطيعون لها جوابا **بصفوح عن عقول**
جلال ان لظي من خطيب الله في مضمون قوله الصفوح
الواسع القلب وفي الحديث قلب المؤمن
مصنوع اي عريض واسع الغرور والثبت قد ذكر
يقال جلي الشرا اذا كشفه وازاله وانجلي الهم
اذا انكشف وزال الاذى والاذنية واحد
اللفظ النار قال الجوهري لظي ايضا اسم من اسماء

الناظر معرفة لا تنصرف لكن المراد هنا المعنى
الأول لأن الأضافه تأتي عن المعنى الثاني تنكيرها
ثم اضافتها تطويل غير طائل الخطب الأمر العظيم
النائب من شاك الرجل نياك شوكا اي ظهرت
شوكته وحده قوله مضنه من اضافه المرض
اي انقله قوله صفوح خبر للمحذوف وبعده
اوصاف له واخبارا اخر للمحذوف والشرع
جعل احد الأوصاف والاخبار جملة وما سوا
مفردا معلوم بمقاييسه ما ذكرنا في شرح قوله
رضي غير فظ الخ ويجعل ان يكون صفوح مسند
والجملية الفعلية خبر له الوصف بقوله

غير العقل مسوغ للأبتداء بالنكره المستكن
في جلا راجع الى المسند المحذوف والى صفوح
على الاحتمالين المذكورين قوله شاك وكذا
الجملة التالية له صفتان لخطب اضافه اللفظي
الى السوء من قبيل بحين المأوى المعنى انه مكان
واسع القلب اذ قد شرح الله له صد وكيف
وقد كان مشحونا بمرور صعبة غيبية ولسان
منصعبة الهبة لا يحتملها الا نبي مرسل
او ملك مقرب او مؤمن امين الله قلبه للأئمة
وقد زال بحسن تدبيره اذية نيران شرور الحوادث
والامور العظيمة التي ظهرت حدها فجعل كانه

الناس في حصن مرجانيه وظل من حقه.

و حراسه ضفاظل ناو عند بقصد من عند

الأخا الله **يقال** ضفى التي يصفوا صفوا

اذا سبغ ووسع الظل معروف او من قولك

يعيش فلان في ظل فلان اي في كنفه تاو من

توئی بالکان ای افام به تقول عذت یفلان

ذالجات قوله غدا مستعار لما بعد الموت

الجامع قرب الوقوع وتحققه تقول حنبل

لامن بالکسر جنماد ادا تکلفه عشقه الا

معه خرو وهو الأشراف على الجلال السهل

فَيُضِرُّ الْجِبَلُ وَالْخَرْنُ مَا عَظُمَ الْأَرْضُ وَفِيهَا

29



مع بعض الصلة وأما في جهة المعنى فلأنه
يلزم ح انضاف الأخطار بكونها في السهل و
الحزن قبل ورود المخاطب فيها وهو ممتنع
وذلك لأن تعليل الفعل على شيء منصف بوصف
يفيد تقدم انضافه بذلك الوصف على تعلق
الفعل به كما يظهر ذلك بالناسل في قولك ضرب
رجلا قائما أعني بقوله ثارواياه على طريقة
الالفاظ والمعنى أنه قد كل ظله ووسع
كفّه بحيث يعيش فيه بسعة الحال وخلوا
البال عن خوف العذاب في يوم الحساب إذ من
اعتلوا بإذبال كرمه فقد استمسك بالعروة

البريد

الفیحة واولها طوی سبعة ايام ان جابطة

المعراج السلم مفعال من العروج وهو الصعود
والارتقاء حازم البسط نشر الحديث يقال
حازم البسط الحديث إذا حفظه ولم ينشره إلا
المتكلم يقال رضا إذا جعله راضياً قوله ينبغي

اجتاح اسناصل من تحت الشئ اوجوه جوا
اخرى بمعنى اذل واهان من اخرى بالكسر
يخرى خريا اي ذل وهان وانما لم يؤخذ من
قولك خراه يخرى اي ساسه وقهره لانه يفيض
الى القول بحرف احد المفعولين وهو نصف
الوضيع الذي وقد في قوله قد في اما السهم
بمعنى يكفى مبنى على التكون فاعله ضمير
مستتر ومفعوله ياء المنكلم والنون وفائدة
طرف بمعنى حسب خبر لبنداء محذوف الضمير
المجروح في طلبه عائد اليه والمستكن في
سطر راجع الى المبتداء نقديهم المسند اليه

ههنا لقصر المسند على المسند اليه الجارو
المجروح متعلق بالفعل والقاء سببته المستكر
في قوله اجتاح عائد اما الى المفرد الذي يضمنه
صيغة الجمع او الى السطو المدلول عليه بقوله
سطر وعلى كلا التقديرين اسناد الفعل
اليه مجازي من قبيل الاسناد الى السبب
ويحتمل عوده اليه واي في هذه الاحتمالات
الثالثة في الضمير المستتر في قوله الاخرى ايضا
والمجروح في غرضه عائد الى الشريك والواو
عاطفة على جملة اجتاح وتحمّل الحالية ايضا
ببقيده قد بناء على عود الضمير من معاليه

الفاء في قوله فقل فضيحة تشبيه الشرك في
بالأعداء مكنية وإثبات السطولة تخيلية
وكذا قوله فاجتاح غصنه فتشبيه الشرك
بالشجر مكنية وإثبات استيصال الغصن له
تخيلية والوصل في جملة اجتاح لأنه قصد
ربطها بالأولى على معنى عطف سوى الواو
وأما في جملة أخرى فلأن الأولى حكما وهو
كونها منفرعة على مفهومية الشرك قصد
إعطاء الثانية والمعنى فمهر الشرك سيفه
واسنائل أعضائه وأذل أهل المعاصي الدنية
فلم يقدح زلدهم وانقلبوا صاعرين **عفت**

عفت بكسر العين مفتوحة **عفت** بكسر العين مفتوحة **عفت** بكسر العين مفتوحة

قوله عفت من عفت الريح المنزل إذا درسته
يقال أيضا عفا المنزل يعفون عفا بالفرض إذا
درس ينعدي ولا يتعدى وأما العفا بالمد فهو
التراب السوف معروف ومن سوق الحرب
وهي حرمة القتال الحرب قد ذكر البعث
مصدر مضاف إلى المفعول رضى مصدر
بمعنى المفعول والخاتم لما ينجم به الشيء جلى
مبالغة من جلوب همى عنه أي أذهبه الذي
جمع دجيه بمعنى الظلم الغين العيم البعثة على
عفت والسوف مفعوله قوله رضى وخاتم

لمصطفى والمستتر في جلي تراجع اليه فالجمله
اقاصفة اخرى له او حال منه بتقدير فرد
عود الضمير الى المصدر والمدلول عليه
بالفعل المتقدم محمل والاسناد ح مجاز ^{عقل}
والجمله مما لا محل له من الاعراب فترك العطف
ح تشبه كمال الاضال بينهما لانها بيان للاول
وقوله مصطفى من قبيل وضع الظاهر موضع
المضمر وفائدته التمكن من اجراء الصفات
الائيه عليه تشبيه الظلم بالليل اسعاده
مكنية واثبات الظلم والجور له تخيلية
معنى البيت ان رساله جعل اسواق طوائف

الشرك والكفر من درسه وصير ظلمات الظلم
والجور مضمحلة لانه وضع ميزان العدل و
الانصاف وقع اساس الجور والاعتناء ^{بضم}
^{في تحت} ^{الافك} ^{بالظن} ^{فان قصد} ^{الحمل} ^{بالظن}
يقال غري العدو واذا جاهد قائل التخيبت
تفصيل للمبالغة ما خوذنا من الخبت بمعنى
الاثم والذنب او من الخبت في اليمين وهو
الخلف فيها والافك الكذب يقال اقصدته
حيه اذا قتلته الشوس جمع اشوس وهو الذئب
يكون اشد تكبر من غيره الطعن الضرب بالرمح
كما يدل عليه مقابلته بالضرب بالسيف

في قوله واطعمهم تحت الحجاب بعد ضربهم ببيض
 المواضي حيث الى العجايم المستتر في غري عايد
 اليه والخصم مفعوله وذا التحيث وصف له
 احوال منه فوله بالطبي اما طرف لغو منعاف
 بفضله غري او مستقر منعاف بمقدار على
 انه حال من الفاعل الباء على الاول للبيئة
 وعلى الثاني للملازمة والاحتمال ان ثيان
 في فوله بالضرب والطعن ايضا والمستكن
 في اقصه راجع اليه او الى المصدر المضموم
 من الفعل السابق فالاسناد مجازي عطف
 والمعنى قائل العد والكثير الذنب والكذب

باسياف وسهامه فقتل المتكبرين من الجحاش
 فلم يغادر منهم احدا **فنادى من الاسل بالحق**
حيث طفا الغضب بالخط والزن يقال نادى الباء
 بشيده شيد احكمه بالجنس الزرى جمع ذرى
 وهو الاعلى من كل شئ فلم اذ يزدى الاسلا
 عليا تامون يقال جث اليتى اذا قلعة واجثة
 اقلعه قد يجمع طاع على طاعة كفاض على قضا
 ولا يجمع هذا الجمع الا اسم ناقص وان كان او
 ثيا الغضة الافك والبهان الكظم اجزاء
 الغيط الزين يفيض الشيز والعيب والفاء
 سبيته عاطفة على جملة غري او اقصه

البيت الشاب المستكن في شاد عايد اليه
الجاء اما متعلق بالفعل المضم او بمقدّر
فمح يكون هو وما بعده حالين من الفاعل
مترادفين او متداخلين قوله بالكلم معاؤ
يقوله جنت والمعنى انه كلما جاهد اعداء
الدين وقلم احكم عليا ثامورا الاسلام قولا
وفعلنا وانقضى احكامه فروعا واصولا لبيب
صدقته وحقيقته والحال انه جاعل له حقا
من شوائب الشرك والتفاني وجاعل نبيته
بحيث لا يشوبها الاغراض الفاسدة الدنية و
باجزاء غيظه ومحاسن شيمه واذا به اهلك

۱۵۱

اهل المعاصي والطغيان وذوى الأكا^{دنية}
والبهتان فان مثلهم كمثل شجرة خبيثة ^{احثت}
من فوق الارض مالها من قرار ^{سبعة} فضى بالامثال
^{الشرع} محمل الاول ^{في حفظه} ان ^{حفظه} قوله
فضى ما من فضيت حاجتى اى فرغت عنها
او من فضيت الامر اى ادتيه وبلغته ويحمل
ان يكون من فضاء بمعنى ضعه وقد نكوه
نعالى ففضيهن سبع سموات امثال الامر
احذاته السنة السبع الشرع والشرعية
ما شرع الله لعباده من الدين الايجار ^{قضا}
الا لو كان الرسالة وكان الاول لا بدون الشا

قضا

وعليه قوله هل يزجر تكمر رسالة مرسل المبر
ينفع في اولك الولا الحفظ المحرسة وال^{منظها}
عذا بمعنى صار الاخص اسم تفضيل اقام من
الحشا اي ضامر البطن او من الخصبة بمعنى الجوع
قوله بامثال متعلق بفضى وسنة الشرح
مفعوله وفاعله موجز الا لوكه وذو حفظ و
له وقوله غذا مع اسم وخبره صفة بعد صفة
واستيناقية بناء على انه لما قال انه بلغ^{حكا} الا
وعلى بها سئل بانه كيف امكنه ذلك مع قلته
زمن الرسالة وكثرة الاحكام ونشها فاجاب
بانه صار من شدة رياضه يخيف ضامر البطن

او الفعل مسند الى المستكن العائد اليه وقوله
موجز الا لوكه خبر لمحدوف والجملة مستانفة
على ان يكون المراد بايجاز الرسالة اذ انها جوف
اقصر فكانت فيل كيف امكنه ذلك مع كثرتها
فاجاب بانه كان يؤدي الرسالة بوجه اقصر
وذو حفظ خبر بعد خبر او وصف وجملة غذا
محملة لهما ولا استيناف والمعنى انه بلغ
احكام شريعته وعمل بها مع انه كان رسالة
قصيرة ومد تمكته في اقله بسيرة بالنسبة
الى سائر الانبياء والرسائل انه قد مكث فيهم
بنفا وعشرين سنة بخلاف غيره فان نوحا مثلا

قد ابت بهم الف سنة الامنين عاماً وانه
 صاحب حفظ وضبط لا يعرض له سهو ولا نسيان
 وانه صار من كثرة عبادته وشدة رياضته
 في الليل والقيام وفي النهار بالقيام بخيفاً
 البطن حتى هني الله تعالى عن ذلك بقوله طه
 ما انزلنا عليك القرآن لتشقى وعليك
 باستخراج معان الاحتمالات الاخر ولا يخفى
 عليك ان مفاد الجملة الاخيرة انب بالمعنى
 الاول من معان معنى كثير **سجاء** **الفصل الاخير**
لنطق معيظ **سجاء** **سجاء** **سجاء** **سجاء**
 كالبراياء والبرية الفضل التفضل والاحسان

الوصم العيب والعار المعيط اسم مفعول من
 العيط وهو غضب كامن للعاجز يقال ^{ظه} غاظ
 فهو معيط اذا جعله ذا غضب كقول الحبر
 فان يكن غاظها توهمها اذا يتأني بالنظم
 تكتسب يقال تب اذا هلك وخسر قوله
 خزائن مصدر من قولك خزنيه اذا اذ الله
 واهنته الشجن الطرد تقول شجنه اذا
 طردته وشلكه قوله كثير خبر لمحمد وف و
 فاعله مستتر والنجا بامضاف اليها في
 التميز برفع الابهام عن نسبة قوله وصم اسم
 لام التافية للجنس الظرف الاول خبره والثاني

حال من المستكن في الأول وبالعكس يجوز
 فاقدم الحال على عامله الطرف والأول
 وصف لا سم لا والثاني خبر أو بالخلاف فيج
 يلزم الفصل بين الموصوف وصفه بالخبر
 وهو جازم ترك العطف في هذه الجملة لكمال
 الاتصال بينهما لانهما بيان للأولى والجملة
 الأخيرة دعائية فترك فيها الكمال الانقطاع
 والمعنى ان الطبايع المفضية للفضل ^{الأم}
 فيه كثير ومن اعطها انه كان ^ب بحيث لا
 يعيب بالكلام الحسن والقول العليظ ^{دين} الضا
 عن الضعيف العاجز عن التلذذ في النسبة

اليه ^ع ولا يعد عيباً ولا عاراً فلا يعتب عليه
 ولا ينطرق على قلبه ^ع الا نرجاه عنه لانه
^ع كان منيع العلم ومعدن الرحمة فحسب ^{الأول}
 الطار والمطر ودواها انه عليه ^{لقد كان}
^{في اضطرار نظري} ^{لقد كان} ^{في اضطرار نظري}
 الاضطرام الالهاب الوغا الحرب الحرم الضو
 والقطع اللام ابتدائية للتاكيد وقد لا يخفى
 ولا يمنع اجتماع الحرفين بمعنى واحد اذا كان
 في أحدهما معنى زائد نحو قوله تعالى لقد
 سمع الله فان قد يفيد التقريب وتوقع ^ط المخا
 ايضاً الا ان حزب الله هم الغالبون فان لا

غفر قوله تعالى

تفيد التثنية ايضا اسم كان مسترعا للـ
المصدر فاقب عن ظرف الزمان كالوقت
والزمان وان كان قد يوب عن المكان
في بعض الاحيان الا ان تباينه عن الزمان
اضل فالحل عليه انب كما ذكره ابن مالك
بقوله وقد يوب عن مكان مصدر وذاك
في ظرف الزمان يكثر الجار والمجرور متعلق
بمقدّر على انه حال من المستكن في قوله
ثبت او ظرف لغو متعلق بكان وخبره ولا
يجوز تعلفه بمقدّر على انه وصف لثبت
لان المقصود اثبات كونه جرياً ثابت القلب

في ذلك الوقت واتصافه بكونه وجوده
في تلك الحالة اعم منه على ما لا يخفى شجاعا
خبر بعد خبر لكان او وصف كاشف لثبت
ويحمل الحالية ايضا من المستكن في يخصم
بهم متعلق بخصم الجملة خبر احو لكان ويحمل
الوصفية والحالية ايضا قوله لظي الوعى
من قيل لجيز الماء وذكر الاضطراب ترشح
للتثنية والمعنى كان جرياً ثابت القلب لا هو
شيء غير اسناد الحروب ولا يخصم الا بان
ونه ويضرب من هذا المعنى ما قيل في على
هو البكاء في المحراب ليلا هو الضحك اذا اسند

مقتضى شكوكنا في حجة صفا خلاص من غير نظام الحزن

نقول فثبت على اثره بفلان اي ابتغاه اياه
الحذا الاجتهاد في الامور والضابط الحافظ على
وجب الحزم والانفاق التميز بتغيير الغمز وهو
العيب بالعين قوله مقتضى خبر لمحمد وف ما
بعد من الالفاظ الى اخر البيت و صاف
اخبارا اخر والمعنى انه مستبوع جميع الموجود
ومضد كقوة الكائنات شاكر عند صفا
النعمة والنفعة ومجتهد في الامور بحيث يخطا
على وجه الانفاق لا يعرف خطا من سهوا
نسيان وانه كان خاليا عن ان يعيب بالناس

بعينه وصافيا عن موجبات النفس وظاهر المحرر

صالح السن

بمحمد بن محمد بن صفا بالمرغزا عظيم خلاصنا

قوله المجيد السريع في قضاء الخواص والتجاع
القوم الجامع للخير يقال بهر اذا غلبه الشا
الفرج ببلية العدة والتجيد خبر لمحمد وف ما
بعده اوصا واخبا اخر والمستتر في غذا
الى باهر والجملة وصف له وكذا المنكر في خلا
راجع الى عظيم والجملة صفة له ضحك السن
كناية عن طلاقة الوجه وعدم العيوس والفتور
والمعنى انه سريع في قضاء الخواص الجامع للخير
مختار من الخلايق ذو الفهم والعلم الذي

جاهد في الله حجة هادة وعظيم الثناء و
سقى الرتبة الذي لا يضرح بيلينه ومسانه
احد بحسن سلوكه بين الناس مع اذ العظما
كثيرا ما يضرح بمسانهم وهو ليس كذلك لانه
كان طلق الوجه وحسن المداواة هيا خا

الاجازة حفظ في ثناء منافع شعرا ثناء طاهر

قوله هيا حرف لنداء البعيد حقيقة او حكا
الاجازة جمع مناجد كاصحاب وصاحب صل
امر من وصلك الشئ اى بلغه فنام من فؤوت
الغنم وغيرها فؤوة وفؤوة وفؤوة ايضا فية
وفية اذا اقتبلها النفس لا للتجارة المستر

في ثناء عائد الى ذي ثناء والجملة صفة لذي
ثناء الجار متعلق بقينا اضافة الصايط من قبل
اضافة اسم الفاعل الى مفعوله المستتر
فيه اما عائد الى فاعل فناء على اثر حال منه او
الى شعرا ثناء على انه صفة له فالاسناد ح
حجاز عقلى اراد بفعوله ذي ثناء نفسه على طرية
الالفاظ وفائدته التمكن من وصفه بما
والمعنى ثامن ختم اهل المجد والكرم احفظه
من كيد الرقمان وطوارف الحدنان لا تى نظمت
في مدحك اشعارا بدعية وابيانا عجيبة

وكرام فضلانا ثناء شافع الله

حسباً عظيم قد يصح ما نحن

قوله كخبرية للتكثير جاز جمع الفضل الزيادة
على الغير الشاغل المرفوع قوله البسط بالاضا
المهملة لغة في البسط وهو النشر المستر
في جاز عائد اليه وفضلا مفعوله وما بعده
اوصاف له الجاز متعلق بجاز معنى البيت
انه جمع فضايل كثيرة فابنه فيه لا نزول
عنه فطمر نفعه اعالية كما ارتفع الجبال
الشاهقة لنشره الخيرات الكثيرة واعطاء

الصلوات الوافرة ان اذا خطب جاعون صنف

وكاشف اصطلح مع سورة الرحمن قوله الخطب

الامر العظيم وجا قوى الغوث الملجأ الاصر
بكسر الهزة الثقل واما الاصر بفتحها فهو
مصدر بمعنى الحبر السورة الوثبة والحدق
اللام ابتدائية وانت مبتداء وخبره غوث
صيقه كلمة اذا طرف للمستقبل فقط او مع
نصته لمعنى الشرط كما هو الغالب بناء على
ان الجزاء محذوف بقرينة المذكور والنقد
اذا خطب فان غوث صيقه وعلى النقد
فالخطب مرفوع بمحذوف يفسره المذكور كما
في قوله تعالى وان احد من المشركين استجارك
فاجره بناء على اشتراط الجملة الفعلية بعد

اذا واما الكوفون والاختش فقد جوزوا
بعد اذ افوع اسميه خبرها فعل فلا يحسن
الى القول بالحذف والتقصير الواو عاطفة
على الخبر ومع ظرف متعلق بمقتد وعلى انه
حال من اصر الظلم بناء على ان المضاف يصلح
للعمل في الحال المجزوء في صيغة راجع الى
خطب ولما استدعى في البيت السابق منه
الحفظ عن البليات وصرصر النجاس الشعر
بانه الملقا عند قهاجم المحن والموتيل دون
تراكم الكروب والفن جعله كالمتردد في
الحكم الطالب له فاكده هنا باللام واسميه الحيلة

وتكر خطب للتكثير والمعنى انك الملجأ اذا فو
الخطوب والموتيل حين ما قاب الكروب ومزبل
نقل الظلم والطغيان وحدة المهور والآخر
يبثك فاما خبر الرضعة ثانيا فذكر عنه طغوتها
الابن ثانيا خبر نشره الحاجر المانع قوله الرضعة
جمع رضعاء وهي الاطفال المرثعة قوله
الشاحص الفناح عينه بحيث لا يطف كالتامع
في البثي يقال ذاده اذا منعه وطرده قوله و
قنا مفعول ثان لبثت وحاجر الرضعة وصف
له والشاحص فاعل ببت الفاء فصيحة الجاز
متعلق بفعل الامر والطغوى مفعوله وعن

بشاخص نفسه على طريقة الألفاظ والمعنى
 إذا شكون اليك من وقت يمنع الأطفال
 المرفوعة عن الأرضاء لحداها وشدها فادفع
 عن طغيان ظلام الألسن والجن لا تهم مطيعون
 لك ومنقادون لأمرك **قياس شراف محسن**
بفضلته ليدلهم ببيتك في الحج والعمرة الأشراف
 جمع شريف كانيام ويشيم قوله الحج حجرة الكعبة
 وهو ما حواه حطيم المذابح بالبيت جانب الثما
 الفاء فيضحه ويأخرف لنداء القريب والبعيد
 على المشهور والمنوطة أيضا عند بعضهم سيد
 الأشراف منادى مضى والمطلوب بالنداء

قوله يظل في فؤادي في البيت الثاني قوله يبرز
 في معنى التأكيد للأول فحج جملة معترضة بين
 النداء الأول والمطلوب بالنداء الثاني معطو
 بمحذوف يفسره المذكور لأن اللام لها الصد
 فلا يعمل ما في جبرها في ما قبلها والمعنى يا سيد
 الأنبياء وربي الأولياء والمقربين من حضرة
 القدس ويا من شهد الكعبة بفضلته وزيادته
 على الناس جميعا وامنيازه من كافة الخلائق
 ان يكن الكعبة قبلة الأبدان فهو كعبة
 الإيمان كان قبلة الأبدان حجرا ومدرا فكعبة
 الفلوب نور يحيط بجميع الموجودات اثر اللهم

نور فلو بنا بهذا النور الشاطع والضياء اللامع
 بجو المصطفين الاخيار من خلفك **بظل قوائمه**
عند ذكره فقاوي هي انما استقل الدمع من
جفن يقال خفت الزاوية تحقّق وتحقق خففا
 وخفقا ما وكذا لك القلب والسراب اذا اضطربا
 بهي من هم الماء والدمع بهي بهيئا وهما اذا
 سال بظل فعل ناقض بمعنى يصير فوادى اسمه
 وخافا خبره والظرف اما لغو معلقا بظل
 او خافا او مستقر على انه حال من المستكر
 في خافا وعلى التقديرين الاجرين يلزم نقض
 معمول الخبر عليه وهو جاز اذا كان مساخرا

عن الاسم بل مطلقا عند كونه ظرفا اذا ظرف
 له هو مضاف الى الجملة وما زائد الدمع فاعل
 بهي والجار معلق بهي العطف بين الجملتين
 لان الاول وحكم او هو كونهما مطلوبا ^{لنفسه}
 قصد اعطاء الثانية والمعنى يصير قلبي حين
 ما اذكرك مضطربا من طول عهد الفراق وسيل
 الدمع من عيني من كربة الاخران والاسواق

فصل في تارة الخوف نحو الحق اجد عهدا لا
يظلم

يقال سال الله النبي وسالته عن النبي بالخبرة
 منعيا الى المفعول الثاني وغير منعيا والا
 منه اسأل وقد يخفف همزة فيقال سال السبا

فالأمر سهل لأن الحرف الثاني من المستقبل
متحرك فيبني عليها النحوي بمعنى الجانب العود^{مصدر}
للمرء من عاد إليه يعود أي جمع العهد الموثق
يقال خاب الرجل خيبة إذا لم ينل ما طلب لثا
فضيحة والجار للاختصاص متعلق بفعل الأمر
ورب العرش مفعوله الأول والعودة مفعوله
الثاني ونحوك ظرف متعلق بخدوف
يفسر المذكوذا المصدر حين العمل مؤل
بان مع الفعل ولا تقدم أجزاء الصلة على
الموصول هكذا ذكره النحاة والنحو أنه جائز
إذا كان المعمول ظرفا وشبهه لو ورد مثله

كثيرا في التنزيل وغيره من كلام الفصحى والقول
بالخدوف والتفسير في جميع ذلك تكلف
مستغنى عنه وتعتف بعيد الحال أنه لير
كل حكم للمأول عليه يجوز أجرته على المأول
وجملة أجد دائما في محل التصفية لعودة بنتا
على أن العائد بخدوف أي لها أو لأجل لها من الأجزاء
على الخامسة أنه اسند يجب إلى ظرف اسناد
بجاء بالبناء للسببية والضمير المحرور عائد إلى
العهد المجدد بقرينة تعلق التجدد عليه أو
إلى التجدد المدلول عليه بالفعل السابق الجملة
منصوبة المحل صفة لقوله عهدا واعلم أن

قوله به متعلق بما تضمنه الفعل مع النفي
 أي يقال به إذا لو تعلق بالنفي أعاد المعنى
 أو الخيبة التي مع تجديد العهد لم يحصل
 وأما الخيبة التي بدون ذلك فهي خاصة
 وهو غير مفصود هذا مبتدئ على أصل ذكره
 وهو أن النفي إذا ورد على كلام فيه تضيد
 يوجه من الوجهين يوجه إلى ذلك الضيد
 بتصوير ما ذكرنا من قولك ما جأني زيد قائما
 انتهى معنى البيت إذا طال المد الاشتقاق
 والنهيب فافراق فاسئل لأجل زوال المرث
 أن يعيد في اليك ويفرقي من حضرتك لأجل

العهود والمواثيق التي يدعي وبينك على
 أصل يعني وأنا طلبت باليقين أو بينك قرب
 حضرتك العلية وسدته السنية **فإنما**

كن فابلا هذه التي هي انضمت معظمتها أن

قوله المدح والمدح بمعنى واحد وهو الثناء
 الحسن يقال عظمه إذا عظمه استثنى الشيء
 قوله سائل لا نكرم غير مفصود فلو أن نصب كما
 رجلا أخذ بيده قوله كخطاب عام لكل الناس
 فابلا خبر كان هذه مفعول لفابلا الجار ^{السينية}
 متعلق بقوله أضحت قدم عليه المحصور
 الضمير المحصور وعائد إليه والمعنى فابلا

اقبل هذه الآيات ولا تزدها لانها صارت
 بسبب مدحها بحيث يعدونها عظم الشان
 وسنية المكان لان مدح زينة كل كلام
 وختم كل مرام **ومن ستر اني نظمت ما يقصر**
عنه في السنين في الداهين قوله السر
 الامر الذي يكتم بقول قصر الشيء قصورا
 اذا عجزت عنه وقصر التهم عن الهدف
 اذا اخطا ولم يصبه والتفصيل مبالغه في ذلك
 كلمة من البسائط والضمير المحرور في ستر عما
 الى لفظ الموصول لتقدم في الرتبة الجار
 والمحرور متعلق بمقتضى خبر بقصر مستند

غير اكمل

عن الجملة بسبب ان ويحمل ان يكون من ستر
 مستدأ وما بعده خبر له على ما ذكره صاحب
 الكشاف في قوله تعالى ومن الناس من يقول
 امنا بالله واللام في عشر للظرفية على حد
 قوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة
 وهو متعلق بنظم تقدم للحصر الضمير المحرور
 في عنه عاندا الى الموصول والجاران متعلقان
 يقصر والسين جمع سنة شذوذ وذا ذو
 جمع ذو وقد حذف نونه بالاضافة والمعنى
 ان هذه الآيات من جملة اسرارها المخفية
 ورموزها الخفية التي نظمها وانشاها في عترة

أيام والحال أنه يعجز عنها البدل وهو لصعوبتها
 واستشكالها قراصة الأزياء وكياسة أولي
 الأذهان العالية **نظر حروف الخط جميعاً بينها**
ومثل عندنا أن يكلف مقي قوله إلى كلفة
 ما يتكلف به ويحتمل لإيراده والمراد السهو
 والنسيان المستتر في تضم راجع إلى القصيدة
 حروف الخط مفعوله جمعا منصوبا أما بما
 لمصدرية فعامله المحذوف حال من المفعول
 أو بالحالية منه بناء على ما يليه بالمشق و
 البناء في بينهما بمعنى في متعلق بجمعاً والواد
 أما حالية فالجمله حال من الفاعل أو من المفعول

أو عاطفة إن شرطية متي متعلق بفعل الشرط
 والجزء المحذوف بعدها بقرينة المذكور
 ماضوية الشرط لا براز غير الحاصل في معرض
 الخاص المحقق وقوعه وتكبر المسند إليه
 للتقليل استعمال أن مع ماضوية الشرط و
 تكبر المسند إليه للإيماء إلى أن ظهور النسيان
 والسهو المحقق الوقوع بالنسبة إلى كل شئ
 محتمل مشكوك بالنسبة إلى الثاني أعرف بقبول
 الشعر وأبصر بقواعد النظم وفقد بحرف
 الخط كلها كما هو شأن الجمع المضاف والمعنى
 تضم هذه الأبيات حروف الخط والتركيب



وهي ثمان وعشرون حرفا غير الهمزة والالف
وان ظهر مني سهوا ونسيانا مثل عرضنا
الفرقة وانما اليك يا ربنا بعد ذلك
لا تتركنا من طيعتك يا ربنا او تتركنا
عني فبني ففقرنا والمحملا صرنا
خائما في فقرنا والكلمات التي القها في
شرح الانبياء مع تراكم افواج العلانوف ^ظ ولا
اصول العوائق معاينا بل سعي العقاب من
الاجانب والافان اللهم انفعني بها جميع
الحاصلين بحمدك المظاهر من الاجان ^ظ
الطبيير ^ظ الذي انزلت به عنهم ^ظ

مكتبة
سلطان القرا
تبريز ١٣٦٥ قمری

دروغی را درین روز
دو ضیف جان بسلامت زده
درین غیب با غنای کفایت
اگر خلاف این بود عجب بود
آنکه بسیار خود طاعت نمود
منش برین سخن نمودن دیگر

خوشین دار بود بر عادت
خوشین صبر و بیگانه
خوشین خرد و طبیعت
خوشین خشن و بیرون
خوشین خیر و اندیشه
خوشین خیر و نیکی
خوشین خیر و نیکی
خوشین خیر و نیکی

دارند حکیم گفت موجب تندستی این است زمین ص
بوسید و رفت متوی سخن آنکه گند حکیم آغاز
باز آنکه نوبی لغت دواز که زنا گفتش خلل زاید
بازنا خوردنش بجان آید لاجرم گفتش بود کفایت
خوردنش تندستی آرد بار حکایت یک تو به
بسیار کردی و باز شکستی تا یکی از شاخ بدو گفت
چنین میدانم که بسیار خوردن عادت داری و قید
نفس از موی با یک بر است یعنی توبه و انضباط چنین که تو
پرورده اگر زنجیر بودی بکشتا یک بچه کرک می پرورید
چو پرورده خواهی را بود حکایت در سیرت
ارد شیر با بجان آمده که عر با از حکیمی پرسید که در روز
چه مایه طعام باید خورد گفت صد درم سنگ گفت
یکند گفت اینقدر چه قوت دهد گفت اینقدر که
و ما را از عذای ذلک فاشت خایه اینقدر ترا بریا میدارد
و هر چه بر این زیادت کنی تو حال آید بمیت
خوردن بسیارین و در کرد تو معتقد که زمین از بر خورد

بسیار از این سخن
بسیار از این سخن
بسیار از این سخن
بسیار از این سخن
بسیار از این سخن
بسیار از این سخن
بسیار از این سخن
بسیار از این سخن